Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي : وما أحد من أهل الكتاب إلّا ليؤمِنَنَّ به ، فحذف المبتدأ وبقيت صفتُه .

يقول الدماميني[1] : «فإن قلت يلزم على إعراب المُصَنِّف حذف الموصوف مع كون الصفة ظرفاً ، وحكم حذف موصوفه حكم حذف موصوف الجملة في أنّه لا يقع إلّا في الشعر قلت : إنما إذا لم يكن المنعوت بعض مجرور بِـ (من أو في) وهو في الآية بعض مجرور بمن . ويعقب الشمني على ذلك قائلاً[2] : وأقول هذا وهم ؛ لأنّ المجرور بمن أو في الذي يشترط في المنعوت أن يكون بعضه ، يشترط فيه أن يذكر قبل المنعوت صرح بذلك ابن مالك في التسهيل وصرّح به أيضاً غيره ، حتى الشارح عند الكلام على إلّا التي بمنزلة غير . وقد سبق وتناولنا هذه القضيّة وبيّنا مواقف النحاة منها .

وكان الدماميني يأخذ أحياناً على ابن هشام عدم دقته في استخدام بعض الألفاظ وقد يقترح ألفاظاً بديلة مثال ذلك ما

---

(١) شرح الدماميني المطبوع على حاشية المنصف ص٤٨ .
(٢) المنصف على المغني ١ /ص٤٨ .